

# عزوة السَّعَل

ها هو الآن يعود

متعبا نحو ثرى جيكور يفتات الدموع

مثقلا بالشوق .. اضناه الولوع

لم يجد من ملجأ غير ثرى جيكور ترتاح به حمى الضاوع

خلف العالم في دوامة العنف يعني ... والطيور

متعبات ، لم تجد عشا لها الا بأشداق النسور

والعصافير الصفيزه ...

... لم تزل تبحث عن حلمة ثدي عبر اكوام الخراب

...

كم شكا غربته وسط الضباب

غير ان الدمع لم يسرق من العالم نظره

ظل مهموما وقد شال على كتفيه احلام الصحاب

ومضى في غيهب الصحراء يمشي خلف فكره

ومضى جيكور تبكيه .. ولم يهرب .. سوى ان به

حرجا عميقا كالعذاب

جرح جيكور وجرح الكون يدميه السراب

ومضى في قبضته الريح الى المجهول ، لم يلمس حقيقه

وانثنى والخيبة تجتر عروقه

عاد لم يحمل بكفيه سوى بعض التراب

عفو جيكور وعفو الطيبين البسطاء

كان طفلا فيك غضا مثل ضحكات الربيع

كل شيء كان حلوا وبسيطا فيك كالليل الوديع

كان طفلا لم يحدد وجهه الضاحي زمان او قاع

قانعا فيك .. ابا كنت له .. جذرا .. فروع

...

ثم القته رياح الشر في قلب المدينة

وحده كان هنا .. لا النخل يرعاه ولا نايات جيكور

الحزينه

وحده والزمن القاسي .. على كف الضغينه

هذه دنياه اوجاع واحلام سقيمه

وخطى في عاب السردين .. والافكار تقنات جبينه

لم تلامس كفه الا ظنون

وارتمى فوق حكام الكون مشاول العيون

...

عفو جيكور .. اتى طفلك معصوب الجبين

متعبا خجولا من بنيك الطيبين

فاحضنيه واسكبي في قلبه نور اليقين

واجعليه نخلة في ضفة النهر تغني للسنين

...